

تحضير درس الدعوة إلى الإسلام في التربية الإسلامية للسنة الأولى متوسط – الجيل الثاني

الميدان التعليمي : السيرة النبوية

المحتوى المعرفي : الدعوة إلى الإسلام

الوضعية التعليمية الجزئية : أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل أن يبدأ في الدعوة إلى الإسلام كيف بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوته ؟ لماذا ؟ بم تميّزت هذه المرحلة ؟

1- المرحلة الأولى: الدّعوة السّريّة

- نزل الأمر الربّاني بالدّعوة سرا في قوله تعالى : [وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ]

- بدأ الرّسول صلى الله عليه وسلم دعوته إلى توحيد الله سرّا ، حذرا من قريش ، فكان يدعو من التمس فيهم خيرا وقبولا من أقربائه و صحبه

- السابقون إلى الإسلام : زوجته خديجة ، أبو بكر ، علي ، زيد ، عثمان ، الزبير عبد الرحمن بن عوف ، سعد بن أبي وقاص ، عمار وأبوه ياسر وزوجه سمية . كانوا يلتقون بالنّبيّ و يتعبّدون سرّا ، ولما زاد عددهم عن ثلاثين ، اختار لهم النّبيّ دار الأرقم بن أبي الأرقم ليلتقي بهم ، و يعلمهم مستجدات الإسلام .

- دامت الدعوة السّريّة ثلاث سنوات ، بلغ عدد المسلمين خلالها أربعين رجلا وامرأة عامتهم من الفراء والعبيد .

الوضعية التعليمية الجزئية : ما مرحلة الدعوة السّريّة لإلتهبة لمرحلة كبرى

تليها ، فيها الكثير من التّحديات ، هي الدعوة جهرا

التعليمية : متى بدأت الدّعوة الجهرية ؟ لم ؟ ما أهم أحداثها ؟

2- المرحلة الثانية: الدّعوة الجهرية

- أُذِنَ للرّسول أن يجهر بالدّعوة : [فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ]

- تزايد عدد المسلمين من قبائل مختلفة ، و كان هذا في صالحهم

- جمع النّبيّ صلى الله عليه وسلم قومه عند جبل الصفا ، و عرض عليهم الأمر ، بعد أن هيّأهم ، و كان أو من عارضه عمه أبو لهب ، الذي ردّ عليها مستنكرا : ” تبا لك سائر اليوم ...؟ فردّ الله عليه بإنزال سورة المسد

الوضعية التعليمية الجزئية : علمت كل قريش بالدين الجديد ، الذي يسفّه آلهتهم المزعومة و يدعو إلى توحيد الله وحده

التعليمية : هل تقبّلت قريش هذا الخبر؟ كيف تصرفّت مع النّبيّ ومن آمن معه ؟

3- موقف المشركين من دعوة النّبيّ صلى الله عليه وسلم

- لم يتقبل المشركون فكرة الإله الواحد واستمروا في عبادة الأصنام .
- أعلنت قريش حربها على النبي وأصحابه ، فصبوا عليهم مختلف أنواع الأذى .
- تقنن الكفار في أكاذيبهم على النبي فاتهموه بالجنون و الشعوذة و السحر .
- لما رأى طغاة قريش إصرار النبي على مواصلة الدعوة ، وثبات أتباعه معه وتزايد الوافدين على اعتناقه ، لم يكن منهم إلا عزل المؤمنين و محاصرتهم في شعاب مكة و أمروا بمقاطعتهم ، فكانت ثلاث سنوات عجاف على المسلمين